

الكتب الفريدة في بابها وكتاب (نظم الننيه) وكتاب (بغية الناسك في كيفية المناسك) و(مطلع الاشراق في الاخلاف الغزالي وأبي اسحاق) و (غرائب المذهب) الى غير ذلك من لكتب الفريدة في بابها •

الازرق :

نور الدين علي بن أبي بكر الازرق ولد بأبيات حسين وهو من شيوخ الاهدل صاحب التاريخ أخذ علومه بسدينه زييد والنقى بعلماء مكة في رحلته اليها ثم عاد الى بلده ومهر في الفقه والحساب وافرغ للتدريس والمطالعة فلا يرى إلا مطالعا لكتاب أو مدرسا في مدرسة وأفتى نحو حسين سنة ومن مصنفاة (كتاب التحقيق الوافي شرح التنبيه) وهو الشرح الكبير وكتاب (الحق شرح التنبيه المختصر) وكتاب (مختصر المهمات) للاسنوي وكتاب (نفائس الاحكام) وهو من الكتب القيمة وصفه الاهدل في تاريخه وأنى عليه • توفي الازرق سنة ٨٠٩ بأبيات حسين • ومن فقهاء المذهب الحنفي في عصر بي رسول جباة من العلماء نذكر منهم :

ابن معطن :

الفقيه أبو بكر بن محمد بن معطن من كبار الفقهاء يزييد وعنه انتشر فقه أبي حنيفة توفي سنة ٦٨٤ •

(النحو واللغة) :

بدأت عناية اليمن بعلوم اللغة والنحو منذ مدة مبكرة تحت عوامل دينية بحتة اذ بواسطة العربية يمكن فهم أسرار القرآن الكريم والسنة النبوية واشتدت عنايتهم بالعربية حتى كادت أن تذوب فيها الكثير من اللهجات المحلية^(١) ولم يعد لها أي أثر يذكر إلا فيما كان خاصا بأسماء البلدان والاعلام ، وقد اختار أهل اليمن عربية عدنان لفهم النصوص الاسلامية ، وظهر فيهم من ألف معاجم مستقلة

(١) ولو بقي الآن كثير من مفردات اللهجة اليمنية لانرت العربية بكسر من الكلمات الاصيلة الموغلة في عريبتها اذ لهجة قحطان هي أصل العربية ومهدا الاول